

# برنامج شرعة ومنهاج / ح 25 )الاختلاف، أحكامه وال موقف منه ج 3 والأخير) الشيخ عبدالعزيز الطريفي

عبدالعزيز الطريفي

بسم الله والصلوة والسلام على رسول الله. اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. ومرحبا بكم الى الشريعة ومنهاج مرحبا بضيف لقاءات البرنامج صاحب الفضيلة الشيخ عبدالعزيز ابن مزروق الطريفي اهلا بكم. حياك الله وحيا الله مشاهدينا الكرام. اذا حيا الله شيخنا حيام - 00:00:02

وحيا الله متابعتكم واصغائكم عبر شاشات التي ترونها ناقلة لهذا اللقاء. وقف بنا حديث في الماضي عن الموقف من خلاف الفقهاء ذكرتم خلافات الفقهاء والمتقدمون والمتاخرون وايضا ذكرتم آآ يعني - 00:00:19

شيئاً مما كان عليه صحابة نبينا الكريم وهم الذين نقلوا هذا الوحي وايضاً بما كان لهم قصب السبق في النظارات الفقهية في اجتهادات الا اننا بين يدي محاور هذا اللقاء نشرع ربما في موضوعات مهمة - 00:00:39

المفتى في هذا العصر صار آآ ان صحت العبارة عملة نادرة. الناس ينتظرون منه قولآآ فصلاً في آآ ما يخص نازلة قد تكون النازلة فردية تعني افراد الامة قد تكون للامة كلها - 00:00:58

وتحتاج الى ان يجتمع علماء الامة او اغلبهم للنظر فيها ماذا اذا كانت الفتية بالقول المرجوح مع اعتقاد القول الراجح لمصلحة يراها المفتى بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله واصحابه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. اما بعد فهذه المسألة من المسائل المهمة ما يتعلق - 00:01:16

افتاء المفتى بقول لا يقول به ولكن يرى احتمال صوابه. وان الاحتمال في ذلك موجود لديه باعتبار ان الخلاف كذلك ايضا الدليل في اه في ظني اه وذلك يقع في الادلة التي اما ثبوتها ظني او كذلك الدلالة فيها ظنية وليس قطعية في احد الوجهين او في كليهما - 00:01:40

نعم. اه فيكون لدى العالم اه ظن برجحان كلام غيره. مع غلبة الرجحان الرجحان الى يديه. فهل يصوغ للعالم ويجوز له ان يفتى بالقول المرجوح مع اعتقاد خلافه او رجحان وجهان صوابه. نقول اذا كان القضية بين راجح ومرجوح فان العلماء عليهم رحمة الله تعالى اختلفوا في هذه المسألة على عدة اقوال - 00:02:00

القول الاول وكذلك القول الثاني قد قال به طوائف من المالكية وبعض الفقهاء من الشافعية. القول الاول قالوا انه يجوز للانسان ان يفتى ايجوز للانسان ان يفتي لنفسه لا لغيره بالقول الراجح هو معنى فتياه انه يعمل بالقول المرجوح عند وروده مثلا في حاجة - 00:02:20

او نحو ذلك. وهذا القول ذهب اليه بعض الفقهاء من المالكية والشافعية والقول الثاني قالوا انه لا يجوز للانسان ان يفتى القول المرجوح مع اعتقاد مطلقا باي حال من الاحوال لا لنفسه او لغيره. القول الثالث هو قول جمهور العلماء وهذا الذي ذهب اليه جماعة من الفقهاء وهو قول الحنابلة وكذلك ايضا الحنفية - 00:02:40

وكذلك ايضا جماعة من الفقهاء من المالكية والشافعية الى انه يجوز للانسان ان يفتى بالقول المرجوح ويدع القول الراجح اذا غلب على ظنه مصلحة من المصالح. وهذا اذا قلنا انه في القول المرجوح القول الراجح نخرج من هذا ما يتعلق بمسائل الخطأ. اذا جزم ان هذا القول خطأ او لا يجوز الفتى به - 00:03:00

او ان اوضاعها في مخالفة الدليل لا يجوز ان يقول به لانه لا يدخل دائرة الراجح المرجوح لانه متمحظ الخطأ لديه ولو كان عند غيره راجح مرجوح لانه يعتقد خطأه يقينا وهذا له نظائر من المسائل ولهذا يفتني بعض الصحابة عليهم رضوان الله تعالى بانه يجوز للانسان ان يفتني بقول مرجوح مع اعتقاد - 00:03:20

اعتقاد خلافي لمصلحة من المصالح. وقد كان عبدالله بن عباس عليه رضوان الله تعالى يوافق عمر بن الخطاب في المسائل التي يجتمع عليها. وذلك لمصلحة الاجتماع مع انه يعتقد الخلافة كذلك ايضا ما جاء في حديث عبدالله بن مسعود في اثره لما صلی خلف عثمان عليه رضوان الله تعالى آآ بمانى فقال ان الخلاف في ذلك شر وكأنه - 00:03:40

عمل بالقول المرجوح واعتقاد خلاف ذلك. كذلك ايضا جماعة من الائمة عليهم رحمة الله تعالى في هذا الباب كالامام احمد رحمة الله. اه حينما جاءه رجل وسئلته عن مسألة في - 00:04:00

فقالت اطلق زوجتك؟ فقال له اذا ذهبت الى فلان من الناس وسألته قال لا تطلق لا تطلق زوجتي؟ قال نعم لا تطلق وكأنه يستحب الى ان يأخذ بقوله ولذلك العالم. وهذا ايضا يذهب اليه بعض الفقهاء عليهم رحمة الله وقد اشار الى هذا المعنى بعض الائمة كابن بطن رحمة الله. وربما افتى ايضا في قضية مسألة الرهن - 00:04:10

الامام رحمة الله يرى ان الرهن اذا ان الامانة. والامانة في ذلك انها اذا تلفت بيده بيد الانسان انه لا يضمن قوله فقال قيل له ان الناس تأخذ تأخذ الرهن ثم تم تجده حينئذ لا تضمن. فأفتى بأنه بأنه - 00:04:30

يضمن وهذا نوع بالاخذ بالمصلحة التي يراها في مقتضى في حال من من الازمنة وهذا ربما يأخذ به بعض المفتين اذا رأوا جمع الكلمة من جمع الكلمة لان جمع الكلمة او جمع الناس واتلافهم من المقاصد الشرعية كما انه من المقاصد الشرعية الفتية بالراجح كذلك من المقاصد الشرعية الاجتماع وهذا لا يكون الا - 00:04:50

لا يكون الا في قضايا الاحتمال بين الحق وكذلك ايضا بين بين الباطل. اما الامر الذي يكون في عند بعض الفقهاء او ربما ايضا بعض المتفقهين او بعض اه بعض المنتسبين للعلم الذين يفتون بالخطأ بحجة جمع الكلمة. نقول هذه خارج العلماء فلا يجوز للانسان ان يفتني بالباطل الذي - 00:05:10

احضر بطحاناته لديه ولو قال به من الائمة من هو معتبر في ذاته. لانه ليس كل احد من الائمة يفتني بقول من الاقوال يكون هذا القول يتحمل في ذلك الرجحان لاي وجه من وجوه لانه لا يسلم احد من الخطأ في ذلك اما لقصور نظره في هذه المسألة او لمخالفته الدليل - 00:05:30

في هذا وهذا الباب قد توسع فيه كثير من الناس. توسع فيه كثير من الناس وكثير من المتفقهة فربما خالفوا امر الله سبحانه وتعالى في الظاهر والمتحرض لديهم في زعمهم ان هذا من جمع الكلمة ونحو ذلك. والخلل والخطأ في هذا ان الاجيال تأخذ هذا القول على انه صواب - 00:05:50

وانه افتى به فلان ويصبح بعد ذلك جيلا بعد جيل ينتقل من جيل الى جيل وكذلك من بلد الى بلد على انها فتية مستقرة وهو اراد نزع خلاف في طائفه او في بلد او في حال من الاحوال او في صورة من الصور ثم اصبح بعد ذلك دينا لهذا نقول ان هذه الفتيا - 00:06:07

فيما يتعلق بين الراجح والمرجوح واخذ العالم بالمرجوح وترك الراجح الذي الذي عنده انه باب ضيق اذا تحققت مصلحة عظمى للامة فيه ثم ان نؤكد على ان هذا الباب لا يدخل فيما يتعلق في ابواب الخطأ الممحض ومخالفة النص الذي آآيراه ظاهرا من جهة ثبوت دلالته وكذلك ثبوت - 00:06:27

من جهةه من مفهوم الحديث لكم ان ثمة مؤثرات تؤثر على هذا العالم او ذاك في فتواه بالمرجوح. هل من تعداد لهذه المؤثرات وما منها اه يعذر اه في ايها يعذر بهذا الفتوى بهذا القول المرجو. هو المؤثرات التي تؤثر على العالم وكذلك - 00:06:47

كايظن المفتى اه او من اه ينظر في مسائل الخلاف المؤثرات في هذا كثيرة جدا. من هذه المؤثرات ما يتعلق بشهوة الانسان ورغبته مثلا هنا وبماننا وبحظوظي ونحو ذلك فربما يميل الانسان الى شيء من هذا وربما كذلك ايضا من الامور المؤثرة الخوف وربما يخاف

او نحو ذلك فيميل الى قول المرجوح بدع القول الراجح كأنها ممدودة للحفاظ ما هو اولى من ذلك. وهذا ربما يجتهد به البعض ويقع في الخطأ. يجتهد فيه البعض - 00:07:30

ويقع في الخطأ وهذا كما يجتهد فيه مثلا في بعض آآ الآئمة عليهم رحمة الله تعالى في بعض المسائل في مسائل السلطان ونحو ذلك في في بعض الفتاوى اه في الزمن المتقدم والزمن كذلك ايضا متاخر. لهذا نقول ان مثل هذه القضايا ينبغي ان لا يقدم فيها هوى النفس وذاته وانما يقدم فيه مقاصد الشرعية والمصالح - 00:07:40

ستجد في في ازمة خلق القرآن قد ترخص بعض الآئمة عليهم رحمة الله تعالى في هذه القضية وظنوا انهم يدورون بين الراجح مرجوح وانهم ما تلظوا بالباطل وانما اسكتوا وانما سكتوا او ربما تكلموا بالفاظ تحتمل اه تحتمل الحق والباطل اه ولهذا الامام رحمة الله تعالى كالامام احمد - 00:08:00

وكذلك ايضا من قاله صادعا مبينا خط اولئك الآئمة في اخذه بمثل هذا الامر وذلك انه ينبغي او يجب على الانسان ان يثبت في امثال هذه الامور اه وكذلك ايضا اه من الاشارات الى ان بعضهم اه من يفتني بالاقوال المرجوحة ويدعي الاقوال الراجحة في في ظن انه ينظر الى المصلحة - 00:08:20

الخاصة وهي وتعطل لديها المصالح العامة. فربما افسد على الناس دينهم وربما افسد عليهم دنياهم. اه يريد من ذلك ان يحفظ الدين ذاته او يحفظ مصالح ونحو ذلك وهذا من مطامع الخاطئة التي لا يجوز للانسان ان يتوجه بها لانقاد نفسه. اه وقد كان الآئمة عليهم رحمة الله تعالى لا يقدمون - 00:08:40

لحظوة لنفس ولا مطمعا فيما يتعلق في صالح الامة وهذا ظاهر في كثير من الآئمة عليهم رحمة الله تعالى فالسلامة يجدونها في جهة ثم يتوجهون الى المخاطبة بأنفسهم لحفظ دين الله عز وجل لان حفظ دين الله اه هو اولى من اه من حفظ اه النفس والمال. ثمة مسألة ربما ادرجها ان اذنتم في شأن - 00:09:00

العالم او العلماء الذين يكفون ويستكتون عن بيان ما يرون حقا ويعتقدونه حقا وهم يسمعون هذا القول المرجوح يطير آآ بين الناس وآآ يعني يحلق بعيدا. الافق. هل سكتهم هذا؟ هم اثمون عليه. نعم. آآ - 00:09:20

هذه من المسائل المهمة الحقيقة في مسألة السكوت ان بعض الناس يظن انه بسكته يغدر. وانه اذا لم يتكلم بالباطل فانه لا يتحمل شيئا ولا بشيء من الاثام. هذا من الامور الخاطئة الله سبحانه وتعالى قد وصف اليهود بان باهتم سماعون للكذب اكالون للسحت. ومعنى سماعون للكذب اي انهم - 00:09:41

يسمعون الباطل ويستكتون ويفسدون على ذلك ثمنا وهذا الثمن لا يلزم من ذلك ان يكون ماديا. ربما يكون عاجلا يترك ليستمتع بماله وولده وهذا نوع من الثمن حتى لا الحق في ذلك في ذلك اذى. فيشاهدون دين الله سبحانه وتعالى يبدل وكذلك ايضا يغير وهم ساكتون ويظلون في ذلك ان انهم معذورون - 00:10:01

يجب ان يعلم ان سكوت العالم عند الحاجة الحاجة الى الحق وكذلك عند غشيان الباطل عليهم ان سكته في ذلك كحال الذين ينطقون بالباطل من من جهة الجرم والاثام. الله سبحانه وتعالى بين الحال الذين يكتمون من ليس حال الذين يتكلمون بالباطل. الله عز وجل يقول في كتابه العظيم ان الذين يكتمون ما - 00:10:21

نزلنا من البيانات والهدى من بعد ما بيناه للناس في الكتاب اولئك يلعنة الله ويلعنهم اللاعون. هؤلاء الذين كاتموه يعني ما تكلموا بالباطل وانما اخروا ما لديهم لديهم لما ذكر تلبيس اهل الكتاب تلبيس الحق - 00:10:41

الباطل وتكتم الحق وانت تعلمون. ليسوا الحق لا بایراد باظهار الباطل وانما بكتمان الحق الذي لديهم. والكتمان في ذلك شراكة ايضا في تغيير مفاهيم الناس خاصة اذا كان العالم يسمع من يفتني بالباطل او ينسب الباطل الى الشريعة وهو يعلم خلاف ذلك فسكت فان هذا شريك فيه في الاثام - 00:11:01

وهذا من وجوه متعددة اولها ان الله سبحانه وتعالى قد حمل على العلماء الميثاق ببيان الحق والحمل في ذلك عليهم عظيم.

فيجب عليهم ان يبينوا الحق سواء تكلم احد بالباطل - 00:11:21

الاولى ان يتكلم احد بالباطل لأن رسالتهم في ذلك البلاغ. وهو مرة الانبياء والانبياء عليهم البلاغ في ذلك كما قال الله عز وجل وما

على الرسول الا البلاغ. يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك من ربك - 00:11:31

فالله عز وجل امر النبي عليه الصلاة والسلام بالبلاغ والنبي قد امر من جاء بهم من حمل العلم ان يبلغ البلاغ عنه كما في

الصحيحين وغيرهما قال بلغوا عنني ولو اية. فالامور - 00:11:41

والبلاغ في ذلك واجبة على العلماء وكما جاء ايضا في الحديث العلماء ورثة الانبياء ورثوا العلم فمن اخذ واخذ بحظ وافر فهم

يجب عليهم ان يتحملوا رسالة عليه الصلاة والسلام. ولهذا الله عز وجل يقول في كتابه العظيم لاهل بيته عليه الصلاة والسلام قل هذه

سبيلي ادعوا الى الله على بصيرة انا ومن اتبعني يعني من اتبعني من سلك سبيلي من - 00:11:51

تمام. فيجب عليهم ان يبينوا الامر الامر الناس. الوجه الثاني في اهمية وجوب البلاغ ان ان الباطل اذا ظهر ولم يغير فانه

يتحمله كل من علمه ولو كان ولو كان - 00:12:11

عاميا بعض الناس عامي لكنه يعرف ان هذا هذا باطل ثم ذلك لا يبينه لمن حوله من يستمع اليه هذا يعاقب بمقدار

كتمانه حتى لو كان لزوجه او لولده فالبيان مطلوب وهي امانة للجميع. فانت ربما تكون معلما في مدرستك لمن حولك من خمسة او

عشرة او من حول جلسائك او اهل بيتك - 00:12:26

من ذريتك. اذا انت تتحمل الميثاق والبيان لمن حولك. واما من لا يسمع لك ولا يطيع فانك لا لا تتتكلف اه من جهة بيان باعتبار انهم لا

يرونك قدوة ولا عالم - 00:12:46

ونحو ذلك. كذلك ايضا كلما ارتفع الانسان منزلة وقبولا لدى الناس باعتبارا به وتشوهد الناس اليه. فبمقدار سكوته عند اقتران الباطل

فان هذا علامة على على شراكته في ذلك ولهذا نقول ان من اعظم الجرم ان يسكت الانسان عند سماعه للشر والباطل ويظن انه انه ان

- 00:12:56

انه لا يأثم انه لم يتكلم بالباطل وهذا من القصور وهو وهو من الجهل بل ما جعل الله عز وجل اللعنة علىبني

اسرائيل من اصحابهم ورهبانهم الا بسبب كتمانهم فهم كتموا الحق اكثر من من اظهارهم للباطل وان كانوا قد مزجوا

وخلطوا هذين الامرین - 00:13:16

اه بباطلهم وتحريفهم وتلبيسهم على الناس. اه اعيد لاجل ان نقف على الحقيقة. اذا كل منا ممن يشاهد حتى العوام مؤاخذ اذا رأى

قولا مرجحا يحلق هنا وهناك وعليه البيان لمن حوله ترتفع منزلته. هم. والعهدة عليه بارتفاع منزلته امام الناس. ثمة - 00:13:36

قضية ي يريدها كثير من الناس في هذا العصر وهم يرون انتقاء ان صحت العبارة انتقاء من ولبعض الفقهاء والعلماء والسابقين لهدم

الشريعة وكأن هذا الانتقاء اتى مقصودا بعنایة وربما تتابع عليه آآ من آآ عمل هذا الانتقال. هذا لا - 00:13:56

الحقيقة ادخله من اهل العلم او اخرجه عنه انما هذا الانتقاء. ما الحكم ما التوجيه حياله؟ هم. بالنسبة لانتقاء الاقوال سواء كان

الاقوال الخاطئة المتمحظة الخطأ او الاقوال المرجوة من كل مذهب او من كل من كل امام. ثم جمعها على سياق واحد والتشكيل

منها دينا او فقهها او مدرسة - 00:14:22

من المدارس فانه يتشكل من ذلك نسبة اقوال الى علماء او الى مذاهب لا تنتهي الى الى تنتهي الى الاسلام. وهذا من الامور المهمة

وما تم بتلقيف الفقه وتلقيف الفتوى وتلقيف الاقوال اه من كلامهم كلام العلماء. نحن بيننا وبين النبي عليه الصلاة والسلام اكثر من الف

واربع مئة سنة. هذا الزمن الذي - 00:14:42

كان بالزمن النبي عليه الصلاة والسلام وما جاء وما جاء بعد ذلك. فيه من العلماء عدد الكثير والجمع الغفير بالالاف. وهؤلاء يختلفون

من جهة مشاربهم ثم كذلك ايضا يختلفون من جهة ازمانهم ويختلفون ايضا من جهة مذاهبهم ويختلفون ايضا من جهة من

جهة اهوائهم. فمنهم العالم الورع ومنهم - 00:15:02

العلم ضعيف الورع ومنهم العالم الفاسق ومنهم العالم الصادق. فهم يتباينون في هذه المنازل. ومنهم العالم المكره الذي يفتی لامر من الامور ويؤخذ ذلك على انه دين ولما اريد بذلك ومنهم العالم الذي ينسب اليه قال وهو منه بريء. ولهذا نجد ان من العلماء عليهم رحمة الله تعالى من تنسب اليه - 00:15:22

لaccoال وهو بريء منها وهي من الاقوال الشاذة وهذا تجد عند بعض الائمة سواء من المتقدمين والمتاخرين كما جاء عن عبد الله بن عباس وينسب لدليه اقوال لا تصح عنه بل لا تروي عنه باسناد - 00:15:42

كذلك ايضاً الحسن البصري وأبن سيرين وغيرهم من الأئمة تنسّب إليهم أقوال هي ربما من عداد الشهادة ولكن ليس لها اسالib. فهذه الأقوال اذا اراد الانسان ان إليها وينظر إليها على مر العصور ثم اخذ ينتقي منها كحال انتقاء الانسان الشوك من بدنها او من الأرض ثم يجمعها في سياق ونسق واحد فانه - 00:15:52

الدخيلة على الاسلام من الفكر العلماني او الليبرالي - 00:16:12

وغير ذلك. يحاولون ان يوطنوا وكذلك ايضا يسللوا تلك الافكار الى عقول الناس والى والى حياتهم على سبيل التدرج. وذلك ان المصادمة لهذه الافكار تجد سياجا مانعا يمنعه من من الدخول والولوج. ولكن لما طرق باسم الاسلام ان هذه المسألة الفلانية ينتشلون قولا لعالم اندل - 00:16:32

ثم يقولون قال بهذا القول العالم الفلاني. ثم يأخذون فكرة لديهم ثم يحاولوا ان يدخل الاسلام عن طريقهم. فما استطاعوا ثم يلتمسوا باقوال العلماء ان قالوا هذا عالم من الهند قال بهذا القول او عالم الخرساني او عالم مثلا يماني او عالم آآمثلا في يلد في مصر او او

مغربي او غير ذلك قال بهذا القول. فهم يأخذون هذه الافكار ثم يدثرونها دثار العالم حتى تدخل اليهم كحال الجيوش المتقدعة كله كل شخص او كل مسألة من المسائل قد تقنعت بي بعالم من العلما منسوبة للإسلام ثم يتفاجأ الناس قد تبدل دينهم باقوال شتات منسوبة الى الى - 00:17:12

العلم وهذا لا شك انه من الامور الدخيلة التي يجب ان يحذر ان يحدر منها. الانتقاء وما يسمى بتتبع الرخص وتتبع الخلاف. له مدرستان. المدرسة الاولى هي مدرسة مدرسة شهوانية. وهذه المدرسة الشهوانية التي يتبعها اصحاب المجنون وقديما تنساب لبعض الخلفاء. الذين يأخذون بيرخص الناس مثلا في شرب - 00:17:32

غراساً اه في جوف الارض وكذلك في افكارهم - 00:17:52

اعظم اخطاء الناس لماذا؟ لأن الناس يمارسون هذا الفعل عقيدة. واخطر شيء هو ان تتحول اه تلك المعايير الى عقائد وهذه اعظم اخطاء الناس هو التساهل في هذا في هذا الجانب. كل يقبل ولا يعلم بالجهة الاخرى انه ثمة قد اه ثمة دخيل الى الى الدين. لهذا ينبغي ان - 00:18:12

يعلم ان كل عالم وكل مسلم من بلاد المسلمين انه مؤتمن على دين الله عز وجل الا يدخل الى دين الله عز وجل احد ممن يتلبس مثلا تمريير الافكار عن طريق قول عالم - 00:18:32

اليسرى حتى اذا دخلت تلك المجتمعات تشكلت اه والتحمت الى انها كالذين او كالجنود الذين يفترسون اه البلد بعدما دخلوا منفردين  
هذا اليوم يدخل اه مسألة تتدبر بعالم ثم بعد سنة تدخل مسألة تتدبر بعالمو وهكذا حتى اذا دخلت الى حياض الاسلام تشكلت مذهبها  
على صورة - 00:18:46

اخرى فحينئذ ضعف الاسلام وعجزوا عن مقاومة الباطل. ان اذنتم بين احاديثكم عن قضية تتبع رخص الفقهاء او العلماء بشكل

عام وايضا ربما هذه الاقوال الشواز التي تجمع من هنا وهناك قد انت توجيهات دحضها عدم الالتفات اليها بل بمحاسبة من يتبعها -

00:19:06

من جهات رسمية انما قولي هنا او حديثي هنا عن قضية آآ نصيحتكم رسالتكم لمن يستمع اليها الان من عامة الناس ومن بالعلم كيف لهم ان ينجوا من هذا آآ التتبع المقيت لفتاوى الفقهاء الذين - 00:19:26

التقوا فتاواهم ربما ليس الهدف الشرعية انما لأشياء في نفوسهم. مم. اه اولا ينبغي ان يؤصل لدى من جهة الجانب الشرعي واهميته انه ما كل احد من العلماء اه يعني لديه ادراك واستيعاب كذلك ايضا لاكثر عموم الشرعية. لهذا نجد انه من العلماء انهم مختصون في الابواب - 00:19:46

مختص في علم الحديث لكنه يختلف في بعض المسائل ومنهم من هو عالم بالعربية لكنه باب من الابواب هو عالم في ابواب العقائد ولكنه مقلد في ابواب الفقه وهو وما يكن عالم في مسائل الفقه ولكن من قلة ابواب الحديث وهكذا. ومسألة الاجتهاد المطلق انما هو نادر في في العلماء على مر مرات العصور. ينبغي ان يدرك هذا الامر. الجانب الآخر وهي من - 00:20:08

الامور المهمة التي ينبغي ان يعلم انه ما من احد من العلماء الا ويند عنهم مسألة مسألة مسألة من المسائل فما فوق. ولهذا يقول عبد البر رحمه الله ما من احد من اصحاب النبي عليه الصلة والسلام - 00:20:28

الا ونددت عنه مسألة وسنة عن النبي عليه وسلم اصحاب النبي قال فاذا جاز عليه فهو علم لمن بعدهم من باب اولى. الصحابة الذين خالطوا النبي عليه الصلة والسلام. لماذا - 00:20:38

ندعي عنهم ندعى عنهم وافتوا بخلاف ذلك لا عن عدم وانما وانما عن عدم علم لأن الاحاطة في ذلك ليست لاحد. ولهذا نقول ان مثل هذه الامر لابد ان تدرك. ثم - 00:20:48

ايضا من الامور المهمة انه كلما تأخر الزمن كثرت الاقوال الشاذة بكثرة العلماء والواردين في مثل هذا الامر. وهو على ما تقدم انه العلما في كل زمان ليسوا على مرتبة واحدة من جهة الصدق وكذلك الديانة. وكذلك ايضا في مرتبة العلم من هو عالم صادق ومنهم عالم فاسق ومنه عالم منافق. وغير ذلك على مراتب من هو علم - 00:20:58

شديد الورع منه من هو ضعيف ومنهم من اه يفتري بقول مرجوح يدعى القول الراجح وينسب اليه منهم من يفتري بالخطأ وكذلك منهم من يجهل في شيء من المسائل لهذا نقول لابد من النظر الى - 00:21:18

للمسألة وهي من الامور المهمة التي تدرك في مثل هذا الامر. كذلك ايضا من الامور والتوجيهات المهمة في هذا الجانب. ان البحث عن رخص الفقهاء رحمة الله تعالى في دواوين الفقه ربما ينظر اليه بعض المتكلمي من العامة ينظر اليها ويظن ان هذا انما تمحيظ نظرا اه - 00:21:28

وكذلك ايضا ديانة خاصة الناس الذين يتولون مثلا آآ كبر بث السموم في المجتمعات الذي هو اصلا لا يؤمن من عظمة وكذلك ايضا اجلال النص من الكتاب والسنة وانما ينظر الى ماذا؟ ينظر الى الى تحقيق فكرته فيحاول يدعمها بامام - 00:21:48

اه يجعله نوع من التطرس بهذا الامام اذا دخلت المجتمع فانه يأتي الى مسألة اخرى لابد ان يفقه فيها الناس في هذا ان ثمة متربصون بالامة يتربصون التوغل في الشريعة وهدمنها مسألة المسألة ويتدبرون بمسائل الخلاف وهم لا يؤمنون ولا يحترمون مسائل الاجماع. اه لوقفات مع هذه ربما مع مع - 00:22:08

مع محاور مقبلة انما ما عدا اخذ اتصال كريم من الاستاذ ياسين الحمصي من سوريا. تفضل السلام عليكم ورحمة الله. وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته اه شيخنا المفضال حفظكم الله ونفع بكم وبارك بعلمكم. اه سؤالي حفظكم الله عن ميثاق صدر - 00:22:28

عرف بميثاق الشرف من بعض التشكيلات الفاعلة عندنا في ارض جهادنا في سوريا فاثنى على هذا الميثاق بعض اهل العلم واعتذر عليه اخرون من تشكيلات وافراد. ورد بعضهم عليه وانتصر له اخرون. فاشكل علينا - 00:22:51

نحن العاملين على ارض سوريا امر هذا الميثاق. فما قولكم فيه بارك الله فيكم؟ وما الموقف الشرعي من مثل هذه البيانات والمواثيق التي تصدر وتحتمل امورا خطيرة؟ وهل هذا الميثاق يسلك في باب السياسة الشرعية؟ ام لا يعلو لونا من التميع - 00:23:07

تنازلي عن توبت الجهاد. آآ يلزمنا رأيكم حفظكم الله لعظيم اتركم وفضل علمكم بينما. شكرنا. فلا يخرج عما قيل كالبدر افطر في العدو وضوءه للعصبة الساربة نجد قريب فنعمل جوابا دقينا منكم حفظكم الله - 00:23:27

بارك في جهودكم ونفع الله بكم شيخنا ان يقال شكرنا لك اخي الكريم سيجيب الشيخ ان شاء الله اه تعليق عن ما ذكرته آآ آآ ندتم ندع المحاور فما دام قد سرد اسئلته وقد آآ ظهرت لكم - 00:23:47

هل من بيان اه بالنسبة لسؤال الاخ اولا اسأل الله عز وجل ان يجمع كلمة الاخوة المجاهدين في سوريا وان يوحد صفهم وان ينزع خلافه السخيمة من قلوبهم وكذلك ايضا ان يكتب عدوهم. اما بالنسبة لما اشار اليه من سؤاله الى بعض البيانات التي ربما تصدر سواء هذا البيان او غيره آآ وقد قرأتها - 00:24:06

هذا البيان نقول ان هذا البيان يحتمل امورا. اولا ينبغي ان يعلم انه نستطيع ان نقول انه على قسمين. القسم الاول ما هو حق وهذا الحقل محض هو من النصوص الظاهرة التي ربما لا تحتمل الا ناصا واحدا من الحق الامر الثاني هو ما كان من الامور المشتبهة. ما كان من الامور المشتبهة - 00:24:28

التي تهم الحق وتحتمل وتحتمل في في الباطل. اه وذلك لاحتمالها وربما ما يكون لدى المتلقين من ربما من خلفيات اخرى تحمله على المنحى الذي ليتحمّل الانسان وربما من ينظر الى بمنظار اخر يحمله على المنحى الذي يكون من الصواب. ولهذا نقول ان ما كان من الامور المشتبهة اذا كان ثمة امور - 00:24:48

صريحة في مثل هذا البينة فانه تحمل متشابهات على على المحكمات في ذلك من البيانات التي ربما تكون قبل ذلك وربما تأتي بعد ذلك وهذا من الامور المهمة التي ينبغي ان ينظر اليها باحسان ظن. وذلك ان الرسالة في هذا تتوجه الى جهتين. الجهة الاولى الى جهة الذين الذين يتلقون من - 00:25:08

هذه الاقوال سواء عن اخوانهم ايا كانوا من اي الطوائف او الجماعات ان ينظروا الى المشتبه من كلامهم ويحملونه على ما كان مفصلا مبينا من اي طائفة اخرى فاذا كان ثمة كلام صريح في اي كلام قريب سابق او لاحق فانه يؤخذ بالصریح في ذلك ويترك - 00:25:28

الامر الثاني الذين يصدرون كذلك يتكلمون في امر البيانات عليهم ان ان يعلموا ان الله سبحانه وتعالى قد امر الناس بالوضوح هو الجلى وكذلك ايضا خاصة في حال ورود المتشابهات وكذلك ايضا حمل آآ بعض المتلقين وكذلك ايضا آآ ربما قليل - 00:25:48  
فاهم او ربما ايضا من خاصة مع كثرة الخلط الذي يكون في الطوائف كل يدعي حمل راية الاسلام فلابد من الوضوح بامثال هذه الامور حتى ينزع الخلاف في هذا فان الحمل عليهم في ذلك من جهة البيان هذا من الامور الواجبة. ثم ايضا رسالة الى جميع الطوائف وكذلك ايضا الاخوة في سوريا ايا كانوا ان يعلموا - 00:26:08

ان الله سبحانه وتعالى قد حملهم امانة عظيمة. وهذه الامانة تجتمع في عدة في عدة امور. منها ما يتعلق بوجوب تحكيم دين الله سبحانه وتعالى وشرعه في حياتهم وذلك ان الله سبحانه وتعالى قد امر بذلك في كتابه العظيم في مواضع عديدة يقول الله جل وعلا مبينا ان حكمه الذي ما انزله الله عز وجل في كتابه دينا يجب عليه ان يتمثل - 00:26:28

وامر الله عز وجل يقول الله جل وعلا ان الحكم الا لله. امر الا تعبدوا الا اياده فجعل حكمه عبادة فمن صرفه لغير الله عز وجل وجعل لغير الله عز وجل حقا في ان يشرع - 00:26:48

من دون الله فهو قد صرف عبادة لغيره سبحانه وتعالى. ويقول الله جل وعلا في كتابه العظيم ان الحكم الا لله يقص الحق وهو خير الفاسلين. ويقول الله جل وعلا ان الحكم الا - 00:26:58

للله عليه توكلت عليه فليتوكل الم وكلون. الله سبحانه وتعالى بين ان هذا الحكم انما هو لله جل وعلا ليس ل احد ليس ل احد غيره. وكذلك ايضا فان الله سبحانه وتعالى قد بين في حال آآ ما ضل به كفار قريش من من الخلل الذي ربما يكون آآ فيهم وذلك ربما ايضا يكون من الضعف - 00:27:08

وربما ايضا اه من محاولة القلق من الامم الكافرة وكذلك ايضا من المتربيين مما ممن فيهم ان يعلم ان الامم لا يمكن اه ان تقبل من

ال المسلمين من المسلمين وربما ادنى الحلول من جهة التمسك بالاسلام. فعليهم ان يظهروا القوة وان يظهروا العزة - [00:27:28](#)  
اذا يخافوا في ذلك لومة لائم. نعم السياسة الشرعية مطلب. ان الانسان قدر ذلك يأخذ بالرخص عند ورود الشدائ. يأخذ  
بالعمومات في حال عدم ورود في حال مثلاً الضعف وكذلك ايضاً في قوة العدو السياسية في هذا في هذا مطلب. لكن ان يعلم ان  
الغاية في ذلك ان الغاية في ذلك واحدة. وهو اقامه دين الله - [00:27:48](#)

سبحانه وتعالى وشرعه وعليهم ايضاً باللين والرفق مع العامة. والمسامحة اذا رأيت احداً او في بلد انتشر مثلاً الكفر وانتشر ايضاً  
الكبائر فعلى الانسان ان يتخفف من الصغار ثم يرتفع معهم باصلاحهم من اعلاهم واعلى ما يصلح في ذلك هو الشرك. ثم ينزل بعد  
ذلك الاوامر الشرعية ويتحفف فيما يتعلق في امور الجزئيات وهذا من السياسة - [00:28:08](#)

من السياسة الشرعية. وينبغي ان يعلم ان الخوف مما يتعلق باقامه دين الله سبحانه وتعالى. فان هذا من الطرائق التي ربما يسلكها آآ  
تسلكها بعض الامم في عدم اتباع الحق وكفار قريش قد تبين لهم الحق. تبين لهم الحق ولكن خافوا من اتباع الحق ولهذا الله سبحانه  
وتعالى يقول عن كفار قريش وقالوا - [00:28:28](#)

وان اتبع الهدى معك نتخطف من ارضنا. يعني يعرفون ان هذا هو الهدى وهو الحق الذي جاء به النبي عليه الصلاة والسلام. ولكن  
خشوا من ان يخطفوا من الارض ان تأتיהם فارس والروم ثم يكون في - [00:28:48](#)

بعد ذلك ضعفاً لهذا نقول ينافي ان يكون ثمة عزة وثمة ايضاً اه قوة وقدرة في في العمل بذلك مع السياسة الشرعية وذلك في في في  
سياسة ناس وكذلك ايضاً في التدرج في تطبيق الشريعة للناس وان الحكم لله سبحانه وتعالى ليس ليس لاحد. الغرب قد سلك في  
هذه المسالك من جهة من جهة تشويه الشريعة - [00:28:58](#)

وسلك في مسالك من جهة افهام الناس وكذلك المفكرين والكتاب فضلاً عن العامة على ان النظم انما هي على امررين اما مستبدة واما  
ديمقراطية ولا يعلمون حكم الله عز وجل ما جاء فيه من رحمة ورفق بالناس. فالله سبحانه وتعالى لا يعلم ولا يدرك حكمه الا من اوقن  
بعلم - [00:29:18](#)

الله سبحانه وتعالى وحكمته وعرف والله عز وجل حق معرفته وقدره حق قدره. الله عز وجل يقول افحكم الجاهلية ببغون  
ومن احسن من الله حكما لقومه يوقنون اي الذي لا يوقن بالله سبحانه وتعالى لا يمكن ان يدرك حكم الله جل وعلا. لهذا التشويه الذي  
طرأ على عقول الشعوب. وعلى عقول مثلاً المجتمعات وعقول مثلاً الكتاب والمفكرين - [00:29:38](#)

هي واجب على العلماء ان يجعلوا هذا الامر لانه فهم كثير من العامة انه لا بديل للديمقراطية الا ما يسمى بالاستبداد. فاما ديمقراطية او  
غيب جانب حكم الله عز وجل والشريعة التي فيها الشورى والرحمة بالناس والرفق واخذ رأيهم وكذلك ايضاً من جهة ضبط ما  
00:29:58 -

يتعلق بجانب المال العام وحقوقهم ورحمة الناس والبعد عن جانب الاستبداد وجاهليه الديموقراطية فان الله سبحانه وتعالى قد جاء  
بحكم فصل آآ قصه الله عز وجل لنبيه عليه الصلاة والسلام في كتابه وحکاه وكذلك النبي عليه الصلاة والسلام طبقه قوله عملاً وارشد  
الناس اليه وقام على ذلك في ذلك خلفاء الراشدون عليهم رحمة الله تعالى - [00:30:18](#)

من بعده لهذا نقول عليهم ان يقوموا بامر الله سبحانه وتعالى وان يستمسكوا بالجبل المتن. كذلك ايضاً من الامور المهمة في ذلك ان  
التعذر في هذا وانهم يعلمون ان الامم الكافرة وكذلك ايضاً المنافة عليهم ان يعلموا انهم يفرحون - [00:30:38](#)

اي تحريش يكون بينهم او ترخيص او اذقاء الخلاف او احيائه وينظرون اليهم كلما خمدت النار قاموا بحرفها حتى تلتهب الصدور وربما  
ايضاً كان من يتكلم ويتصنع الكلام باحزاب او يتكلم بلسان اقوام ونحو ذلك عليهم ان يتراحموا وان وكذلك ايضاً ان ان يجتمعوا ان  
تكون كلمتهم واحدة فانهم - [00:30:58](#)

ان الله عز وجل اه يجعل الشوكه والقوة للمجتمعين لهذا الله سبحانه وتعالى يقول واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ما امر  
الافراد ان يستمسكوا بالجبل منفردین بل امرهم بالاجتماع وكذلك ايضاً في قول الله سبحانه وتعالى يقول ولا تنازعوا فتفشلوا  
وتذهب ريحكم اي ان الامة اذا اذا اجتمعت فان الله يعطيها قوة وهذا من - [00:31:18](#)

انت بقى سنة لله عز وجل وقد جاء في حديث ابي الدرداء عليه رضوان الله في المسند وكذلك ايضا السنن. قال النبي عليه الصلاة والسلام عليكم بالجماعة فان الذئب يأكل من الغنم - [00:31:38](#)

القادمة وبالله التوفيق. اه لعل ايضا الحديث هذا الذي ذكره شيخي اجابة على سؤالك اخي ياسين ينساق وينسجم ربما مع حلقات هذا البرنامج الاختلاف. واي اختلاف اعظم من من هم على التغور على في ساحات الوعى ساعة الجهاد. اسأل الله عز وجل ان - [00:31:48](#)

بنصرهم وفرجهم. اعود الى شأن آآ تأصيل آآ موضوع الخلاف. ذكرتم ان آآ للاتفاق فضلا وثمة اه كلام لمن يذكر ايضا ان الخلاف فيه رحمة. يسوقون ربما اه ذلك المثار اختلاف امتی رحمة متوجين - [00:32:08](#)

اولا بالنسبة لهذا الخبر في قوله اختلاف امة رحمة لا يثبت عن النبي عليه الصلاة والسلام آآ شيء من هذه من هذه الالفاظ بل لا اصل له. آآ وذلك ان - [00:32:29](#)

الاختلاف في ذلك ان انما هو ليس برحمة والله سبحانه وتعالى قد جعل الرحمة بالاجتماع. لهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتابه العظيم وما شاء ربك لجعل الناس امة واحدة ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربهم. فالله سبحانه وتعالى قد جعل الرحمة في ذلك انما هي جعل الرحمة بذلك لاهل الاجتماع لا لاهلي - [00:32:39](#)

اما بالنسبة لما جاء في بعض الروايات وبعض المسانيد في اختلاف امة رحمة نقول في في هذا انما هو في اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة. قد اخرج البيهقي في كتابه المدخل من حديث آآ سليمان عن جوير عن الضحاك عن عبد الله ابن عباس ان النبي صلى الله - [00:32:59](#)

الله عليه وسلم قال اختلاف اصحابي رحمة وليس اختلاف امتی وهو اسناده ضعيف وذلك ان في جوير وهو ضعيف الحديث وكذلك الضحاك لم يسمع ابن عباس. وجاء ايضا عند البيهقي ايضا من حديث القاسم بن محمد انه قال اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة وجاء ايضا عن ابن سعيد وغيره وجاء ايضا عن عمر ابن عبد العزيز - [00:33:19](#)

لارضان الله تعالى اه بأسناد جيد. لهذا نقول الاختلاف الذي جاء فيه عن في بعض الاثار وهي ضعيفة اختلاف اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم رحمة لان اختلافهم في الفروع. اما ما - [00:33:39](#)

يتعلق بخلاف الامة ونحو ذلك فنقول انه لا اعتبار بذلك فان الاجتماع في ذلك انما هو هو الرحمة. اما بالنسبة لما اشرت اليه اه في المسألة والمعنى الذي قبل هذا؟ نعم. اه كيف النجاة مختلف الفقهاء؟ ايه. بالنسبة للنجاة من خلاف الفقهاء في حال في حال ورود الخلاف عند اه عند الفقهاء نقول - [00:33:49](#)

في هذا هو الاستمساك والاعتصام بالدليل لان الله سبحانه وتعالى امر عند التنازع وارجاع ارجاع الحكم الى حكم الله سبحانه وتعالى وهذا يقول الله جل وعلا في كتابه العظيم فان - [00:34:09](#)

تنازعتم في شيء فردوه الى الله الى الله والرسول فامر الله عز وجل بارجاعه الى الرسول والى الله سبحانه الى الله سبحانه وتعالى والى رسوله في كتابه. والا يرجع الى اقوال الناس واهوائهم وان - [00:34:19](#)

ظن الانسان انه يختار من مسائل الخلاف يختار الانسان ما من خلاف ما شاء ومن الاخطاء التي تشتهر عند الناس ان المسألة اذا كانت خلافية هذا ترخيص للانسان ان ينتقي مع شام المسائل هذا قول بدعي لا اصل له في كله في كل مذهب. ثمة مسألتان محوران اضمهمما الى بعضهما اختصارا لوقت - [00:34:29](#)

آآ حكم الحاكم يرفع الخلاف اذا اختار احد القولين الذين اختلف فيما بينهما علماء الامة او مجتهدوها ثم ما مسؤوليته؟ اعني او الوالي في جمع كلمة المسلمين. آآ بالنسبة المسألة في في آآ حكم الحاكم هل يرفع الخلاف ام لا؟ او اولا - [00:34:49](#)

ينبغي ان نعلم ان الله سبحانه وتعالى امرنا بطاعته وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم ما امر بالتوجه الى احد من الناس يوم ان ينظر الى قوله في حسب الوسائل. لهذا يقول الله سبحانه وتعالى - [00:35:09](#)

في الكتاب العظيم يا ايها الذين امنوا اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم. فان تنازعتم في شيء فردوه الى الله والرسول.

امر الله سبحانه وتعالى باطاعة الله ورسوله والامر - 00:35:19

كما جاء عن عبد الله بن عباس ومجاحد بن جابر وغيره من من المفسرين من السلف المراد بذلك هم العلماء. لماذا؟ قيل قلنا انهم العلماء فان الله سبحانه وتعالى اذا ذكر في كتاب اولي الامر فانه يريد به العلما لان الله عز وجل يقول في موطن اخر لعلمه الذين يستنبطونه الذين يستنبطونهم العلماء والجاهل في ذلك آآ حتى لو كان - 00:35:29

صاحب سلطان فانه ليس لديه الة الاستنباط. لهذا نقول انما هو العالم كما جاء تفسير ذلك عن عبد الله بن عباس ومجاحد بن جابر وقتادة وغيرهم من من المفسرين. فامر الله عز وجل - 00:35:49

باحالة ذلك الى حكم الله سبحانه وتعالى وان ينظر الى الدليل. لا ان يقوم الانسان لأن يقوم الانسان بالاختيار. لهذا امر الله عز وجل بطاعته. ولهذا يقول الله سبحانه وتعالى في كتاب - 00:35:59

اختلفتم فيه من شيء فحكمه الى الله. جعل الله عز وجل الحكم اليه عند ورود ورود الخلاف. هذا من الامور المهمة. لهذا نقول ان ما يتعلق بالمسألة التي يذكرها البعض وهي بعض الفقهاء من قول حكم الحاكم يرفع الخلاف. نقول المسائل المنظورة في ذلك على نوعين. النوع الاول ما يتعلق بامور العبادات من عمر العبادات فانه لا حكم في ذلك ما يتعلق - 00:36:09

بالنسبة للخلاف الا للدليل. واما النوع الثاني ما يتعلق بسياسة الناس وضبط وضبط حال ما يختلفون فيه من الامور العامة. وذلك مسائل الحدود ربما يكون مثلا لدى يجتهدون فيها في مسائل مسألة من المسائل فيأمر الانسان والحاكم مثلا بالزام بقول من من الاقوال. هل له ان يلزم مثلا ان يجعل مثلا عقوبة - 00:36:29

بعض المسائل التي فيها خلاف من جهة عقوبة صاحبها مثلا كاللواء او كذلك ايضا بعض المسائل مثلا في مسائل الدماء او او غير ذلك فهل فهل له ان يلزم بعقوبة - 00:36:49

معينة ام لا؟ ويدع المسائل مسائل اخرى كما كان عمر بن الخطاب عليه رضوان الله تعالى يأمر ببعض بعض من كان يتولى القضاء عنده بمسائل بمثل هذه المسائل نقول هذا الحاكم في ذلك على حالين في مثل هذا النوع. الامر الاول اذا كان عالما فان له ان ينزع الخلاف. له ان ينزع الخلاف ان يصير الى مسألة من - 00:36:59

اما اذا كان جاهلا فان حكم الحاكم لا يرفع الخلاف. لماذا؟ لان الحاكم في مثل هذا بحاجة الى ان يرفع الجهل عن نفسه الى ان يرفع الخلافة. الخلاف عن غيره. وهذه من - 00:37:19

الظاهرة في هذا مع وجوب اعتقاد ان الحاكم في ذلك في رفعه لمثل هذه المسألة في مسائل الخلاف انها ليست حكم الله سبحانه وتعالى لا حتى لا يظن ان ان الحاكم يحكم بحكم الله عز وجل في نزعه في نزع الخلاف فيبقى في هذا فنقول الحاكم في ذلك يتغيرون ربما يقضى في - 00:37:29

في هذا الزمان ويتغير في ذلك ومن اعتقاد ان الحاكم اذا قضى في مسألة من المسائل فهو حكم الله عز وجل في مسألة في اي مسألة من مسائل الخلاف فقد حكم غير واحد من - 00:37:49

بردته كابن تيمية رحمه الله وغيره وذلك ان الحكم لله عز وجل وهنا انما هو اختتم بقول في مصلحة الناس والحاكم في ذلك الذي اتاه الله عز وجل علما هو الذي يفصل - 00:37:59

تمثال هذه المسائل لادراكه لسياسة الناس ومقاصد الامور. لعلي اختتم بهذا المحور وهو مهم ان اذنتم ايضا ببساطه في لقاءات قادمة. نعم الاحتجاج بالفهم المغلوط للنص. نعم. النص الشرعي من كتاب وسنة يقول القائل هو لنا جميعا نحن عرب نقرأ ونفهم ما تفهمون - 00:38:09

اقوالا ربما لم يسبقوا اليها. مم. بالتوجيه. هذه من المسائل المهمة وذلك ان البعض ربما يفهم من النص ويظن انه يملك الله وذلك عربيته ان ينظر في الكتاب وينظر كذلك في السنة ثم يفهمها كما كان يفهمه الصحابة عليهم رضوان الله تعالى يجب علينا ان نعلم ان الله عز وجل قد انزل كتابه بلسان عربي - 00:38:29

مبين وهذا اللسان العربي لا بد ان يملك الانسان فصاحة. ونحن في زمن متاخر وذلك هذا الزمن المتاخر دخلته العجمة ودخلته كذلك

ايضا وظع من جهة اصطلاح. الاصطلاح ربما يتعدد من جهة وضعيته. فيكون له في الصحابة وضع ويختلف عنه من جهة الزمن الذي بعده. وربما يتغير في الازمنة المتأخرة. ولهذا تجد مثلا - 00:38:49

نفظوا السيارة في الازمنة المتقدمة يختلفوا من ناس الذين يسيرون. والسيارة في عرفنا تجد انها في معنى اخر. وهذا يوجد حتى في الزمن الاول ولهذا جاء في حديث عدي بن حاتم - 00:39:09

رضوان الله تعالى وهو في الصحيح انه لما جاء الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وسمع قول الله جل وعلا وكلوا واشربوا حتى يتبيّن لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر. عدي بن حاتم هو في طي والنبي عليه الصلاة - 00:39:19

والسلام في المدينة ومن حوله نزل القرآن بلسانهم. واما بالنسبة لطيف لديه استعمال من جهة الخيط الابيض من الخيط الاسود والخيط الابيض والخيط اسود وبالنسبة لبياض النهار وسود الليل هو ظن انه الجبل. ولهذا اخذ ينظر اليه ففهم النص من جهة اللغة فهما صحيحا ومن جهة الوضع - 00:39:29

وضعا خاطئا. فصح هذا له النبي عليه الصلاة والسلام ذلك هذا في زمن متقدم في لغة متقاربة وكذلك ايضا في بلدين متقاربين فكيف شخص مثلا في افريقيا وهو عربي او في الشام وفي العراق يريد ان يتجرد في فهم النص. لهذا نقول لابد ان ينظر الى كلام الصحابة عليهم رضوان الله تعالى الى كلام التابعين. الى الا أدلة التي تفسر امثال هذه المسائل - 00:39:49

بل حتى ينزع في ذلك الخلاف ويتبع في هذا في هذا الحق بعيدا عن تجرد الانسان في ذاته يظن ان متجرد في نيته وقلبه ولكن من جهة من جهة الله التي يملكونها - 00:40:09

يملك لدخول الازمة ولهذا تجد اه كثير من الناس يظن انه عربي اه مثلا لسلطاته وانه يلزم من ذلك السلامة من جهة السليقة اه نقول اه دخل على الناس العجمة حتى لو كان نحويا عربيا اه دقيقا اه من جهة العربية لكنه من جهة الوضع واستعمال المصطلحات - 00:40:19

آآ يبتعد عن الصدري الاول آآ وهذا امر آآ معلوم. والمسألة تحتاج الى مزيد بسط والله اعلم. باذن الله. اذا هذا وعد كريم ومن شيخي الكريم اه ضيف لقاءاتي شرعة ومنهاج الى بسط الحديث في شأن قراءات النصوص المغلوطة هل لقارئها موضع - 00:40:39

فيها اختتم هذا اللقاء وقد مضى على عجل بشكر جزيل لضيفي لقاءاته الشيخ عبد العزيز مرزوق شكر الله له. شكر الله لكم مشاهدينا الكرام. وهذا التذكير قمنا بعنوان لقاء مغرب السبت القادم وانتم على خير. الارحام والهجر. ما هي الرحم؟ ولماذا عظمت في الاسلام؟ وهل من - 00:40:59

لعقوبة قاطع الرحم من هم الارحام؟ وهل هم على مرتبة واحدة؟ من هم اولى الارحام بالصلة من الذين يجب وصلهم من ذوي الارحام؟ ثم ما وسائل صلة الرحم؟ القرابة من جهة الرضاعة هل لهم حق الصلة - 00:41:19

وقبل الاخير الارحام والاذية والهجر. هل من بيان وتحقيق في شؤونها؟ ختاما قرابات الزوجين هل هي من الوصل الواجب؟ القاكم على شاشات الناقلة لهذا اللقاء في مغرب السبت القادم وانتم على خير والسلام - 00:41:40

عليكم ورحمة الله وبركاته يضيعوننا المدى والدين مفتاح النجاة والدين والنهج سنة بنور شرعا ربنا تصفو وتبتسم - 00:42:00